

وقد غفر لك فقال ذلك كان بك الحزن والمخوف وهذه اباك الشكر  
والسرور وقيل التاكرم المريد لانه يستشهد المعية قال الله عز وجل  
لئن شكرتم لازيدنكم والمصابيح الله في شهود المتكلم قال الله تعالى  
ان الله مع الصابرين وقيل قدم وفد على عمر بن عبد العزيز وكان فيهم  
شاب فاخذ بخطب فقال عملك كبر الكبر فقال يا امير المؤمنين  
لو كان الامر بالسرايا كان في المسلمين من هو اس منك فقال تكلم فقال  
لسنا وفد الرعية ولا وفد الرهبنة اما الرعية فقد اوصل النبي  
فضلك واما الرهبنة فقد آمننا منه عدلك فقال من انتم قال  
وفد الشكر حيثما نزلت فيك ونفضت وانشدوا شعر  
ومن الرزية ان سكرى صامت عجا فعلت وان برك ناطق  
في ارض الصبيوة منك ثم اسرها في اذ اليدا الكبر لسارق  
وقيل اوحى الله تعالى للموسى ارحم عبادى البسلى والمعاق فقال  
فما بال المعاق فقال لقد شكرهم على عافيتي اياهم وقيل الحمد على  
الانفاس والشكر على نعم المواس وقيل الحمد استدامته والشكر قتل  
منك وفي الخبر اول من يدعى بالخينة الحامدون الله عز وجل على  
كل حال وقيل الحمد على ما دفع والشكر على ما صنع وكل من يعضم  
قال رأيت في بعض الاسفار شيخا كبيرا قد طوى في السن فسألته عن  
حاله فقال لا يكتف في ابتداء نهي اهوى بنت عمي وهي كذبة كانت  
تهوان فاتفقوا انها زوجت مني فليلة رفاها قلنا تعال حتى نخفي  
هذه الليلة شكر الله تعالى على ما معنا فصلينا تلك الليلة ولم  
يتفرغ لحدنا المصاحبة فلما كانت الليلة الثانية قلنا مثل ذلك  
فمذنا سبعا انا وثمانين سنة بعد ذلك الحالة كل ليلة ليس  
كنت لك يا فلان فقالت العجوز يا قول الشيخ يا  
الديق قال الله تعالى والذين يؤمنون بما انزل اليك  
وما اتوا من قبلك وبالآخرة هم يوقنون روى عبد الله بن مسعود

ان